

## تأثير منهج تعليمي باستخدام ميدان للحس الحركي بوسائل مساعدة في تعليم بعض القدرات العقلية لشريحة الصم والبكم

[Kathem113311@gmail.com](mailto:Kathem113311@gmail.com)  
[h\\_nn36@yahoo.com](mailto:h_nn36@yahoo.com)

<sup>١</sup> كاظم جخيور بشارة  
<sup>٢</sup> أ.د. حامد نوري علي

جامعة القادسية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة  
 جامعة القادسية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

قبول البحث : ٢٠٢١/٨/٣٠

استلام البحث : ٢٠٢١/٨/١

## الملخص:

ان استخدام ميدان للحس الحركي من أجل تنويع خبرات المتعلم وتوظيف جميع حواسه الموجودة والتأثير الإيجابي على الحواس المفقودة لتعلم المهارة من خلال استخدام هذه الوسائل في مواقف أداء المهارة ، مما يؤدي إلى ترسيخ خبرات المتعلم وتعميقها كما ان تأثير ملاعب خاصة وإيجاد تمارين مناسبة يزيد من انتباه المتعلم ويساعد على تحسن استقبال وإدراك الأجزاء التفصيلية للحركة ، كما إن اختلاف خصائص وسمات وقدرات اللاعبين مما يزيد من الحاجة إلى إيجاد أساليب ووسائل تعليمية جديدة تتوافق مع قدرات كل منهم وتؤدي إلى استثارة اهتمامهم وبالتالي تنمي استعداداتهم للأداء المهاري . وتحدثت الكثير من البحوث والدراسات السابقة في مجال مقارب من هذه الدراسة من حيث مدارك المتعلمين السمعية والبصرية والحركية وانتباههم وعملية التفكير والتركيز لديهم لما لها من التأثير المباشر على العملية التعليمية والتدريبية واختيار أقصر الطرق للوصول للنتائج المرجوة اما مشكلة البحث فتكمن من خلال الإجابة على التساؤل التالي : هل لميدان الحس حركي بوسائل مساعدة اثر في تعليم بعض القدرات العقلية لشريحة الصم والبكم ؟

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (الضابطة - التجريبية) لملائمته طبيعة مشكلة البحث . تم تحديد المجتمع المتمثل بطلاب المرحلة الابتدائية لمعهد الأمل للصم والبكم في محافظة النجف الاشرف للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، والبالغ عددهم (٧٧) طالب ، حيث تم اختيار عينة البحث بواقع (٢٤) طالباً وبالطريقة العشوائية البسيطة تم تقسيمهم الى مجموعتين (التجريبية) وعددهم (١٢) طالباً ، تستخدم (ميدان المدركات الحسية) ، أما المجموعة الثانية (الضابطة) وعددهم (١٢) طالباً تستخدم (الطريقة التي يمارسها المدرس) .

الكلمات المفتاحية: (منهج تعليمي باستخدام ميدان للحس الحركي)(بعض القدرات العقلية)

***The Impact of an educational curriculum using a field of kinesthetic sense by means of aids on teaching some mental abilities of the slice of the deaf and dumb***

***Abstract***

*The use of a field of kinesthetic sense is in favor of diversifying the learner's experiences and employing all his/her existing senses and positively influencing the missing senses to learn the skill through the use of these means in certain situations of skill performance. This leads to the consolidation and deepening of the learner's experiences. The impact of special playgrounds and finding appropriate exercises increases the learner's attention. It helps to improve the reception and awareness of the detailed parts of the movement, and the different characteristics, traits and capabilities of the players, which increases the need to find new methods and means of education that correspond to the abilities of each one of them and lead to arousing their interest and thus develop their preparations for skillful performance. A lot of previous researches and studies have dealt with a field close to this study in terms of the learners' auditory, visual and kinesthetic perceptions, their attention, their thinking process and their focus because of their direct impact on the educational and training process and the selection of the shortest way to reach the desired results. As for the research problem, it lies in answering the following question: "Does the field of kinesthetic sense with auxiliary means have an effect on teaching some mental abilities of the slice of tge deaf and dumb?"*

The experimental method in the manner of the two equal groups (control - experimental) for is used its suitability to the nature of the research problem. The community is represented by primary school pupils of the Al-Amal Institute for the Deaf and Dumb in Najaf Governorate for the academic year (2019-2020) has been determined, amounting to (77) pupils, while the research sample was selected by (24) students and in a simple random way, divided into two groups; the experimental group of (12) pupils, who use (the field of sensory perceptions), and second group (control) of (12) pupils who use (the method practiced by the teacher).

**Keywords:** (educational curriculum using a field of kinesthetic sense) (some mental abilities

## ١ - المقدمة:

شهدت الفترة الحالية تطور وتقدم كبير في مجال التربية والتعليم ، وأصبحت العملية التعليمية في مجمل مكوناتها المعلم ، والمتعلم والمادة والأسلوب الذي ينفذ به هي من شغل الكثير من الباحثين والمهتمين بالعملية التعليمية في مجال التربية الرياضية ، حيث سعت دائماً الجهات المعنية بالتربية في العالم إلى تطوير نظمها التعليمية بما يتفق مع طبيعة المتعلم وميوله واتجاهاته والإمكانيات المتوفرة لديه بحيث لم تستثنى الرياضة فئة من فئات المجتمع لهذا اختصت هذه الدراسة بشريحة الصم والبكم . تُعرّف القدرة العقلية على أنها قدرة الفرد على اتخاذ القرارات الخاصة به واكتساب المهارات المعرفية ، واستقبال المعلومات وحتى الحساب ، بالإضافة إلى القدرة على إنجاز عدة أمور بخلاف الشخص الذي يعاني من مشكلة صحية عقلية، أو صعوبة في التعلم (١ : ٩) ، ومن هنا تجلت أهميه البحث بعلاج مشكلة كبيرة وهي تعليم بعض القدرات العقلية لشريحة الصم والبكم وبالتالي تعليمهم بأحدث الأساليب من جهة ونقل المعلومات إلى الطالب من جهة أخرى وهذا ما جعل هذه الفكرة من الأفكار التي دعت الباحثان إلى الخوض بها للوصول بالعملية التعليمية إلى أعلى المستويات .

## ٢ - الغرض من البحث:

٢-١ تصميم ميدان للحس الحركي لتعلم بعض القدرات العقلية للصم والبكم .

٢-٢ بناء منهج لتعلم بعض القدرات العقلية على ضوء محطات الميدان المصمم ، من خلال ايجاد تمارين مقترحة تتناغم مع الجانبين المهاري والعقلي .

## ٣ - اجراءات البحث:

### ٣-١ مجتمع البحث وعينته:

"ان الاهداف التي يضعها الباحث لبحثه والاجراءات التي يستخدمها هي التي ستحدد طبيعة المجتمع او العينة التي يختارها" (٢: ٢١٧) ، وعلى هذا الاساس فقد تم تحديد المجتمع المتمثل بطلاب المرحلة الابتدائية لمعهد الأمل للصم والبكم في محافظة النجف الاشرف للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، والبالغ عددهم (٧٧) طالب ، حيث تم اختيار عينة البحث بواقع (٢٤) طالباً وبالطريقة العشوائية البسيطة تم تقسيمهم الى مجموعتين (التجريبية) وعددهم (١٢) طالباً ، تستخدم (ميدان المدركات الحسية) ، أما المجموعة الثانية (الضابطة) وعددهم (١٢) طالباً تستخدم (الطريقة التي يمارسها المدرس) .

### ٣-١-١ التوزيع الطبيعي للمجموعتين الضابطة والتجريبية :

ملاحظة قيم معامل الالتواء الذي يعد من خصائص المنحنى الاعتدالي إذ يعد الاختبار موزعاً توزيعاً طبيعياً إذا تراوحت معامل الالتواء لبيرسون ( Pearson ) بين (  $1 \pm$  ) وهذا يثبت ملائمة الاختبارات كافة لمستوى عينة البحث (٣ : ٣٩٠) وفي ادناه الجدولين (١) و (٢) موضح من خلالهما التوزيع الطبيعي لمجموعتي البحث .

### الجدول (١) التوزيع الطبيعي للمجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء	الاختلاف	الدالة
١	العمر	سنة	٩,٤١٧	٠,٩٠٠	٩,٠٠٠	٠,٧٤٥	٩,٥٦١	متجانس

٢	الطول	سم	١,٢٩٦	٠,٠٦٦	١,٣٠٠	٠,٦٩٠-	٥,٠٦٠	متجانس
٣	الوزن	كغم	٢٨,٣٥٠	٢,٠٢٨	٢٨,٤٥٠	٠,٢٥٩-	٧,١٥٣	متجانس
٤	التركيز	درجة	٢٥,٧٥٠	١,٩١٣	٢٥,٥٠٠	٠,٠٥٣	٧,٤٢٩	متجانس
٥	الانتباه	درجة	١٠,٦٦٧	١,٤٣٥	١١,٠٠٠	٠,٠٤١	١٣,٤٥٨	متجانس

الجدول (٢) التوزيع الطبيعي المجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء	الاختلاف	الدلالة
١	العمر	سنة	٩,٨٣٣	١,١١٥	١٠,٠٠٠	٠,٣٨٥	١١,٣٣٥	متجانس
٢	الطول	سم	١,٣١٧	٠,٠٦٩	١,٣٢٥	٠,٢١٧-	٥,٢٠٥	متجانس
٣	الوزن	كغم	٢٧,٧١٧	٢,٥٩٣	٢٧,٩٠٠	٠,١٨١	٩,٣٥٥	متجانس
٤	التركيز	درجة	٢٦,١٦٧	٣,٥١٢	٢٦,٠٠٠	٠,١٦٦-	١٣,٤٢١	متجانس
٥	الانتباه	درجة	١٠,٥٠٠	١,٥٠٨	١٠,٠٠٠	٠,٠٩٦	١٤,٣٥٨	متجانس

٢-٢-٣ تجانس وتكافؤ عينة البحث :

قام الباحثان بالتأكد من التجانس والتكافؤ لمجموعتي البحث (أفراد عينة البحث) في متغيرات (الطول - الوزن - العمر) ، كذلك تم التأكد من التجانس والتكافؤ لعينة البحث في بعض القدرات العقلية (التركيز - الانتباه) وكما مبين في الجدول (٣) .

جدول (٣) يبين تجانس وتكافؤ افراد عينة البحث

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		T المحسوبة	مستوى الدلالة	ليفين	مستوى الدلالة
	ع	س	ع	س				
العمر	٩,٤١٧	٠,٩٠٠	٩,٨٣٣	١,١١٥	١,٠٠٧	٠,٣٢٥	٠,٣٤٣	٠,٥٦٤
الطول	١,٢٩٦	٠,٠٦٦	١,٣١٧	٠,٠٦٩	٠,٧٦١	٠,٤٥٥	٠,٥٢٠	٠,٤٧٩
الوزن	٢٨,٣٥٠	٢,٠٢٨	٢٧,٧١٧	٢,٥٩٣	٠,٦٦٧	٠,٥١٢	٠,٢٥٠	٠,٦٢٢
التركيز	٢٥,٧٥٠	١,٩١٣	٢٦,١٦٧	٣,٥١٢	٠,٣٦١	٠,٧٢٢	٢,٦٦٨	٠,١٦٩
الانتباه	١٠,٦٦٧	١,٤٣٥	١٠,٥٠٠	١,٥٠٨	٠,٢٧٧	٠,٧٨٤	٠,٠٠٩	٠,٩٢٤

٢-٣ تصميم الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (الضابطة- التجريبية) لملائمته طبيعة مشكلة البحث.

٣-٣ المتغيرات المدروسة:

تناولت هذه الدراسة (الادراك الحس حركي - القدرات العقلية).

الادراك الحس حركي:

عبارة عن انعكاس الأشياء الخارجية التي تؤثر في لحظة وجودها بصورة مباشرة في الفرد ، والتي تحدث نتيجة استشارة عصبية مطابقة في المخ ، ويبنى الإدراك الحس - حركي على أساس فسيولوجي إذ هو عبارة عن مثيرات عصبية في أعضاء الحواس ناتجة عن مثيرات خارجية تتجه إلى أجزاء المخ المختلفة لتحداث ارتباطات عصبية وثيقة " (٤ : ٤٠٢) ، "ان للإدراك الحس-

حركي أهمية في مجالات الحياة المختلفة نظرا لأهميته لجميع حركات التوافق ، وهذا ما يسمى بالحس- الحركي أو بالإثارة الاستقبالية الذاتية ، وهو يتبنى الاحساس الذي يعطينا القدرة على إدراك وضع الجسم وأعضائه في الفراغ لدرجة انه يمكننا معرفة مسببات الحركة بدون استعمال حواسنا الخمسة" (٥ : ٢٥) .

### ٣-٤ الاختبارات المستخدمة :

#### الاختبار الأول :

اسم الاختبار : قياس الانتباه .

الهدف من الاختبار : دقة الانتباه .

الإمكانات والأدوات : ورقة A4 مطبوع عليها جدول الاختبار ، قلم رصاص ، قلم سبورة ، ساعة توقيت .

**وصف الأداء :** يجلس خمسة تلاميذ على مقاعد مخصصة لهم ويقف مساعد بالقرب من كل مختبر لضمان وضع المختبر للقلم عند نهاية وقت الاختبار وتوضع امام كل طالب ورقة الاختبار وقلم رصاص وعند اشارة الخبير بالبداية يباشر التلاميذ بتطبيق الاختبار ويكون الاختبار عبارة عن جدول يحتوي على (١٠٠) مربع ويوجد بداخل كل مربع شكل حيث يكون مجموع الاشكال (١٠) اشكال مختلفة عن بعضها ولكل شكل (١٠) تكرارات .

**طريقة الاداء :** يرسم امام التلاميذ على السبورة الاشكال الموجودة في الاختبار بشكل مكبر بحيث يراه جميع المختبرين حيث يقوم الباحث بالإشارة على الشكل المطلوب من المختبرين تحديده في ورقة الاختبار بعد بذلك يقوم التلاميذ بوضع ( / ) على الشكل المطابق له.

#### شروط الاختبار :

● تكون بداية ونهاية اداء الاختبار لجميع المختبرين بنفس الوقت .

● لا يسمح للطالب بمحو اجابته لأي سبب من الاسباب .

● تعطى لكل مختبر محاولتين .

**التسجيل :** وقت الاختبار (٢٠) ثانية وعلى التلميذ تأشير اكبر عدد ممكن من الاشكال المطابقة بذلك يتم احصاء عدد الاشكال الصحيحة التي اختارها التلميذ .

### ٢- الاختبار الثاني :

اسم الاختبار : قياس التركيز.

الهدف من الاختبار : دقة التركيز .

الإمكانات والأدوات : ورقة A4 مطبوع عليها جدول الاختبار ، قلم رصاص ، قلم سبورة ملون ، ساعة توقيت

**وصف الأداء :** يجلس خمسة تلاميذ على مقاعد مخصصة لهم ويقف مساعد بالقرب من كل مختبر لضمان وضع المختبر للقلم عند نهاية وقت الاختبار ، وتوضع امام كل طالب ورقة الاختبار وقلم رصاص وعند اشارة الخبير بالبداية يباشر التلاميذ بتطبيق الاختبار ، ويكون الاختبار عبارة عن جدول يحتوي على (١٠٠) مربع ويوجد بداخل كل مربع شكل ملون حيث يكون عدد الاشكال الملونة (٥) اشكال ملونة بخمسة الوان موزعة بطريقة عشوائية ولكل لون (٢٠) تكرارا .

**طريقة الاداء :** يرسم امام التلاميذ على السبورة الالوان الموجودة في الاختبار بشكل مكبر وواضح بواسطة اقلام ملونة بحيث يراه جميع المختبرين ، حيث يقوم الباحث بالإشارة على اللون المطلوب من المختبرين تحديده في ورقة الاختبار ، بعد بذلك يقوم التلاميذ بوضع ( / ) على اللون المطابق له .

**شروط الاختبار :**

- تكون بداية ونهاية اداء الاختبار لجميع المختبرين بنفس الوقت .
- لا يسمح للطالب بمحو اجابته لأي سبب من الاسباب .
- تعطى لكل مختبر محاولتين .
- التسجيل : وقت الاختبار (٢٠) ثانية وعلى التلميذ تأشير اكبر عدد ممكن من الالوان المطابقة , بذلك يتم احصاء عدد الخيارات الصحيحة التي اختارها التلميذ .

**٣-٥ التجربة الاستطلاعية :**

إن التجربة الاستطلاعية تجربة مصغرة للتجربة الأساسية ويجب أن تتوفر فيها الشروط والظروف التي تكون فيها التجربة الأساسية ما أمكن ذلك حتى يمكن الأخذ بها . والمهم في البحث العلمي إجراء التجربة الاستطلاعية من أجل الحصول على نتائج دقيقة وموثوقة حيث نعني بها " تجربة مصغرة مشابهة للتجربة الحقيقية الأساسية " (٦ : ٩٧).

قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية يوم الثلاثاء الموافق ٥ / ١ / ٢٠٢١ على عينة مكونة من (١٠) طلاب من مجتمع البحث وبمساعدة فريق العمل المساعد(\*)، وكان الهدف الرئيس من التجربة الاستطلاعية الوقوف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث في أداء الاختبارات المهارية ، وفي ضوء ما تقدم سيتم التعرف على ما يأتي :

١- التعرف على امكانية و استعداد العينة لتطبيق اختبارات القدرات.

٢- التعرف على مدى ملائمة الاختبارات لعينة البحث .

٣- التعرف على صلاحية فريق العمل المساعد الذي يخدم الباحث .

٤- التعرف على الزمن الذي يستغرقه الباحث لإجراء الاختبارات .

**٣-٦ التجربة الرئيسية:****٣-٦-١ الاختبار القبلي:**

قام الباحثان بإجراء الاختبار القبلي على عينة البحث في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الاثنين الموافق ١٨/ ١/ ٢٠٢١ حيث تم إجراء اختبارات القدرات العقلية وعلى ملعب وقاعة معهد الأمل للصم والبكم في النجف الأشرف .

**٣-٦-٢ تطبيق التمرينات التعليمية المقترحة:**

- استغرقت فترة تطبيق البرنامج ٨ أسابيع ، وإجمالي الوحدات التعليمية ١٦ وحدة تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين اسبوعياً

- حدد الباحث الفترة الزمنية لتطبيق التمرينات المقترحة بثمانية أسابيع تبدأ من يوم الخميس الموافق ٢٨/ ١/ ٢٠٢١ وتنتهي يوم الاحد الموافق ٢٨/ ٣/ ٢٠٢١ .

- حدد الباحث الوحدات التعليمية بوحدين تعليميتين (الاثنين والخميس) من كل أسبوع.

**٣-٧ الاختبار البعدي:**

قام الباحثان بإجراء الاختبار البعدي في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الثلاثاء المصادف ٣٠/ ٣/ ٢٠٢١ على عينة البحث كما راعى الباحثان على ان يكون الاختبار البعدي يجري بنفس الظروف التي نفذ فيها الاختبار القبلي لكلا المجموعتين الامر الذي يضمن معرفة الفروق التي ستظهر على المجموعتين .

**٣-٩ الوسائل الإحصائية :**

- الوسط الحسابي - الوسيط - الانحراف المعياري - T للعينات المترابطة - T للعينات المستقلة .

- معامل الاختلاف - معامل الالتواء - معامل الارتباط - معامل الانحراف - الأهمية النسبية .

**٤- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:****٤-١ عرض نتائج بعض متغيرات القدرات العقلية وتحليلها ومناقشتها :**

## ٤-١-١ عرض نتائج بعض القدرات العقلية وتحليلها ومناقشتها للمجموعة الضابطة :

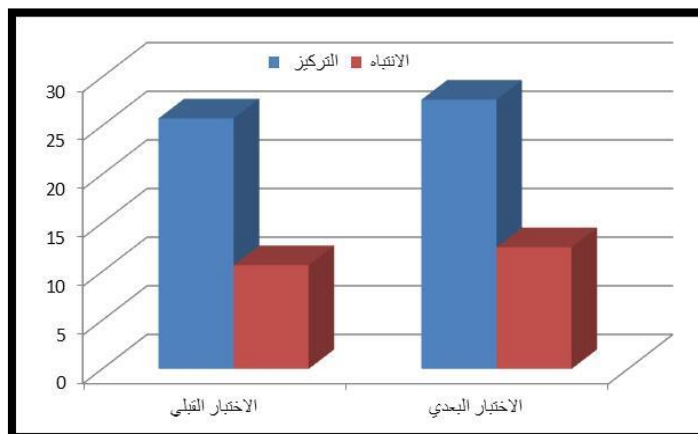
الجدول (٤) يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في متغيري التركيز والانتباه للمجموعة الضابطة

ت	المتغير	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة المحسوبة	مستوى الدلالة
			ع	س	ع	س				
١	التركيز	درجة	١,٩١٣	٢٧,٦٦٧	١,٠٧٣	٢٧,٦٦٧	١,٩١٧-	١,٩٧٥	٣,٣٦١	٠,٠٠٦
٢	الانتباه	درجة	١,٤٣٥	١٠,٦٦٧	١,٢٤٣	١٢,٥٠٠	١,٨٣٣-	١,٢٦٧	٥,٠١١	٠,٠٠٠

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث ، يبين الجدول (٤) الفروق في قيم متغيري القدرات العقلية (التركيز ، الانتباه) في الاختبارين القبلي والبعدي وكما مبين في الجدول أعلاه فإن طبيعة أفراد العينة للمجموعة الضابطة أظهرت فروقاً معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي .

ففي متغير التركيز وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق ، بلغت قيمها المحسوبة (٣,٣٦١) وقيمة مستوى دلالة (٠,٠٠٦) ، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وظهور فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي

أما في متغير الانتباه وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق ، إذ بلغت قيمها المحسوبة (٥,٠١١) وقيمة مستوى دلالة (٠,٠٠٠) ، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وظهور فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي.



الشكل (١) يوضح الفروق في الاختبارات القبلية والبعدية في بعض متغيرات القدرات العقلية للمجموعة الضابطة

## ٤-١-١-١ مناقشة نتائج المجموعة الضابطة في متغيري ( التركيز - الانتباه )

يعزو الباحث سبب هذا الفرق المعنوي الذي ظهر لصالح الاختبار البعدي في الانتباه والتركيز لدى المجموعة الضابطة الى ان الوحدات التعليمية المستخدمة ساعدت على تطور العمليات العقلية اذ ان العينة كانت غير متعلمة ثم وبعد انتظام التمارين التعليمية وبداية تشكيل البرامج الحركية اصبح افراد العينة يركزون على تعلم المهارات وعلى تنظيم اداء التمارين وهذا ما ينمي بعض القدرات العقلية والانتقال من مرحلة التوافق الخام الى الدقيق ومن ثم تتطور العمليات العقلية كذلك من مهارة الى اخرى ، "إذ إن التعلم هو مجموعة من العمليات المرتبطة بالتدريب والتي تقود إلى تغيرات ثابتة نسبياً في قابلية الأداء" (٧ : ٢٠) ، ويتوقع الباحث عند نهاية المنهج المعد من قبل المعلم تبدأ العمليات العقلية بالتباطؤ في عملية التطور و حتى لو استمر المنهج لان هذا التطور جاء ايضاً نتيجة ان افراد العينة قد اطلعوا على فقرات الاختبارات العقلية سابقاً لذلك كانت الاوساط الحسابية العقلية اوطأ من البعدية مما اعزاها الباحثان لاطلاع افراد المجموعة الضابطة على الاختبار للمرة الثانية الامر الذي جعلهم يحسنون اختيار الفقرات الصح من جهة وتحسنهم من خلال ممارستهم تمارين المعلم من جهة اخرى .

## ٤-١-٢ عرض نتائج بعض متغيرات القدرات العقلية وتحليلها ومناقشتها للمجموعة التجريبية :

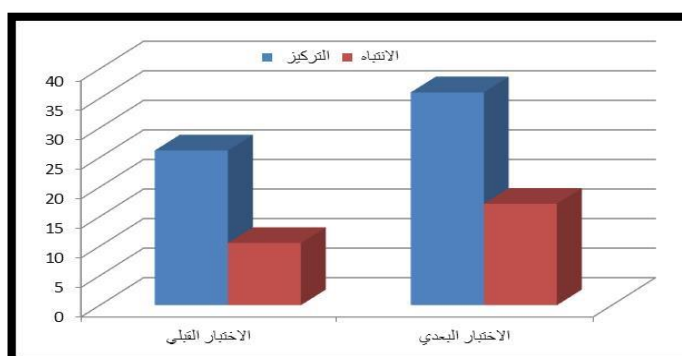
## الجدول (٥) يبين الفروق بين الاختبارات القبلي والبعدية في متغيري التركيز والانتباه للمجموعة التجريبية

ت	المتغير	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة المحسوبة	مستوى الدلالة
			س	ع	س	ع				
١	التركيز	درجة	٢٦,١٦٧	٣,٥١٢	٣٦,٠٠٠	٢,٧٩٦	٩,٨٣٣ -	٤,٤٢٨	٧,٦٩٣	٠,٠٠٠
٢	الانتباه	درجة	١٠,٥٠٠	١,٥٠٨	١٧,١٦٧	١,٢٦٧	٦,٦٦٧ -	١,٨٢٦	١٢,٦٤٩	٠,٠٠٠

في ضوء معالجة البيانات والنتائج المستخرجة لأفراد عينة البحث ، يبين الجدول (٥) الفروق في قيم متغيرات القدرات العقلية (التركيز ، الانتباه) في الاختبارين القبلي والبعدي فإن طبيعة أفراد العينة للمجموعة التجريبية أظهرت فروقاً بين الاختبارين القبلي والبعدي .

ففي متغير التركيز وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق ، فقد بلغت قيمها المحسوبة (٧,٦٩٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) ودرجة حرية (١١) ، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وظهرت النتائج فروقاً معنوية ولصالح الاختبار البعدي .

أما في متغير الانتباه وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق ، إذ بلغت قيمها المحسوبة (١٢,٦٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) ودرجة حرية (١١) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي .



## الشكل (٢) يوضح الفروق في الاختبارات القبلي والبعدية في بعض متغيرات القدرات العقلية للمجموعة التجريبية

## ٤-١-٢-١ مناقشة المجموعة التجريبية في متغيري ( التركيز - الانتباه )

يعزو الباحثان السبب في ذلك الى ان المجموعة التجريبية اعتمدت على التمارين الخاصة التي اعدّها الباحث لغرض تعلم و تطوير الادراك الحس حركي فكانت هذه التمارين ذات ميزة بانها متنوعة من حيث المدركات الحسية اذ ان تنوع احجام الكرات مثلاً وكتلتها سينتقل هذا التغيير الذي تم الاحساس به من الحواس كالعين او المستقبلات الحسية في القدم لينتقل عبر الاعصاب الحسية الى الدماغ ليدرك بدوره الاختلاف الواضح بعد المعالجة العقلية للمعلومات ومعالجتها في القشرة الدماغية ثم يصدر القرارات والاستجابات المناسبة او الاوامر المناسبة للعضلات العاملة وهي اوامر مختلفة حسب كل تغيير لحجم الكرة او لونها او كتلتها ليتعامل مع هذه المثيرات الجديدة كل حسب ما يناسبه وبذلك فان من الطبيعي تطور العمليات العقلية ، وهذا طبيعي اذ ان عملية الادراك تحدث حيث تتوفر ثلاث عناصر هي المادة المدركة او الحالة والحواس التي تنقل الحالة الى الدماغ واخيراً العمليات العقلية لتفسير الحالة ، اذن الاساس هو الانتباه ومن ثم تركيز الانتباه ، وما يؤكد ذلك "إن الانتباه هو العملية العقلية أو العملية المعرفية التي توجه وعي الفرد نحو الموضوعات المدركة ." (٨ : ٢٧٤) وكلما نضج الفرد زاد مستوى وكفاءة هذه العمليات العقلية ، كذلك أن " الإدراك لا يأتي فجأة إذ أن التجربة والممارسة والتكرار تطور الإدراك الحس-حركي للمتعلم " (٩ : ١٠٢) .



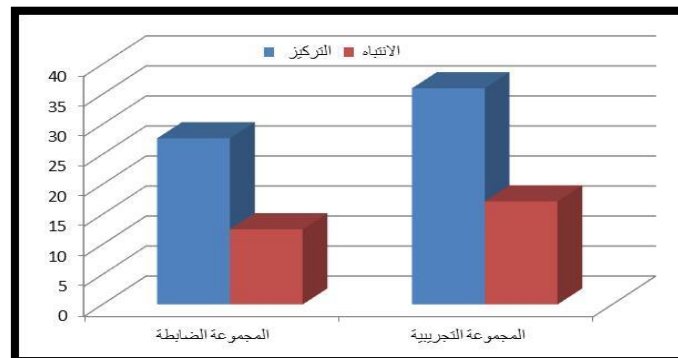
## ٤-١-٣ عرض نتائج بعض متغيرات القدرات العقلية وتحليلها ومناقشتها للمجموعتين الضابطة والتجريبية :

الجدول (٦) يبين الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لبعض متغيرات القدرات العقلية

ت	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		T	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع		
١	التركيز	٢٧,٦٦٧	١,٠٧٣	٣٦,٠٠٠	٢,٧٩٦	٩,٦٣٩	٠,٠٠٠
٢	الانتباه	١٢,٥٠٠	١,٢٤٣	١٧,١٦٧	١,٢٦٧	٩,١٠٦	٠,٠٠٠

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث ، يبين الجدول (٦) الفروق في قيم بعض متغيرات القدرات العقلية (التركيز ، الانتباه) في الاختبار البعدي وكما مبين في الجدول أعلاه فإن طبيعة أفراد العينة المجموعتين الضابطة والتجريبية أظهرت فروقاً في الاختبار البعدي.

ففي متغير التركيز وباستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج الفروق ، إذ بلغت قيمها المحسوبة (٩,٦٣٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) ودرجة حرية (٢٢) ، في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .



الشكل (٣) يوضح الفروق في الاختبار البعدي في بعض متغيرات القدرات العقلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

أما في متغير الانتباه وباستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج الفروق ، إذ بلغت قيمها المحسوبة (٩,١٠٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) ودرجة حرية (٢٢) ، في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

## ٤-١-٣-١ مناقشة القدرات العقلية للضابطة والتجريبية .

ويعود السبب في ذلك الى ان السيطرة الحركية عند افراد المجموعة التجريبية قد تطورت تطورا ملحوظا وذلك بسبب تنوع تمارين الادراك الحس حركي مما ادى الى استجابة الافراد الى مثل هذه المعلومات الحسية التي تم ادراكها عن طريق الدماغ بعد وصولها واحساسها عن طريق المدركات الحسية في محتوى انظمة الدائرة المغلقة فيما يخص مهارة الدرجة ، وانظمة الدائرة المفتوحة في مهارتي المناولة والتهديف، "وان السيطرة والتحكم الحركي يزيد من الانتباه والتركيز" (١٠ : ٤٨)، الامر الذي ظهر لدى المجموعة التجريبية .

وان هناك فكرة حديثة للعمليات العقلية وخصوصا الانتباه اذ يشار الى " ان هناك فكرة شاملة بان الانتباه هو مصدر تبادل المعلومات اما من البيئة او الذاكرة " (١١ : ٢٠٢)، فكانت المجموعة التجريبية تستخدم نوعي الانتباه ثم تركيز الانتباه حول التمارين التي تميزت بتغير وتنوع الوسائل المستخدمة من حيث الشكل واللون والحجم (فيما يخص الانتباه الخارجي) ومن حيث التعامل مع هذه الوسائل المتغيرة والقدرة على التصرف والسيطرة والتحكم الحركي (فيما يخص الانتباه الداخلي) ومقارنة اداء التمرين السابق بأداء معين مع التمرين اللاحق بأداة اخرى .



## ٥- الاستنتاجات والتوصيات:

## ١-٥ الاستنتاجات :

- ١- ان لميدان ملعب الاحساس الحركي تأثير ايجابي على تعلم بعض بعض القدرات العقلية لتلاميذ معهد الصم والبكم.
- ٢- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .
- ٢-٥ التوصيات : يوصي الباحث بما يلي :
- ١- التركيز على استهداف المدركات الحسية في مناهج التعليم لدى المتعلمين والعمل على ايجاد ما يناسبهم من المدركات .

## - المصادر

1- Mental capacity", www.mentalhealth.org.uk, Retrieved 1-11-2017. Edited.

٢- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.

٣- وديع ياسين محمد التكريتي ، حسن محمد العبيدي : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ .

٤- محمد حسن علاوي وسعد جلال : علم النفس الرياضي ، مصر ، دار المعارف .

٥- محمد عبد السادة : الادراك الحس-حركي وعلاقته بتغاير النشاط العضلي وبعض المتغيرات البايوميكانيكية للذراع الضاربة ودقة الضرب الساحق بالكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، جامعه بابل ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ٢٠١٢ .

٦- عبد الله حسين اللامي : اساسيات التعلم الحركي ، العراق ، القادسية ، ط١ ، مجموعة مؤيد الفنية للتوزيع ، ٢٠٠٤ .

٧- وجيه محجوب : التعلم وجدولة التدريب الرياضي ، عمان ، دار وائل للنشر ، الأردن ، ٢٠٠١ .

٨- محمد حسن علاوي : التدريب والمنافسة الرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢ .

٩- رشاد طارق يوسف . تأثير وسائل تعليمية لتنمية بعض القدرات الادراك الحس-حركي والمهارات الاساسية لناشئي كرة السلة ، اطروحة دكتوراه / كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية، ٢٠١٢ .

١٠- يعرب خيون : موضوع السيطرة الحركية ، ٢٠١٠ .

١١- وجيه محجوب : البناء العلمي ، قياس السلوك ، التعلم وانظمة التحكم، دار الكتب المصرية ، ٢٠١٤ .

## ملحق (١) أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث لتحديد اهم القدرات العقلية واختباراتها

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	الجامعة والكلية
١	عبد الله حسين اللامي	استاذ	تعلم حركي - كرة قدم	القادسية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢	سلام جبار صاحب	استاذ	اختبارات - كرة قدم	القادسية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٣	عقيل يحيى هاشم الاعرجي	استاذ	تعلم حركي	الكوفة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات
٤	أحمد فاهم نغيش	استاذ مساعد	اختبارات وقياس- كرة قدم	القادسية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٥	وسام صلاح عبد الحسين	استاذ	تعلم حركي	جامعة كربلاء - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

## ملحق (٢) استمارة استبيان آراء الخبراء حول صلاحية اختبار الانتباه

الاستاذ ..... الفاضل.

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم ( تأثير منهج تعليمي باستخدام ميدان للحس الحركي بوسائل مساعدة في تعليم بعض القدرات العقلية لشريحة الصم والبكم ) و الذي سيطبق على تلاميذ معهد الصم والبكم في النجف الاشرف ، و نظراً لما تتمتعون به من خبرة و دراية في مجال التعلم الحركي و كرة القدم يرجى من حضراتكم البت بصلاحية الاختبار لقياس الانتباه لهذه المرحلة ولهذا المستوى من الطلبة .

مع بالغ الشكر والتقدير .....

## ملاحظة :

- ١- توضع علامة ( ✓ ) في الحقل الذي يراه حضراتكم مناسباً .
- ٢- سيأخذ الباحث بأي ملاحظة او اضافة من حضراتكم لم يرد ذكرها في الاستمارة .

الاختبار	يصلح	لا يصلح	يصلح بعد التعديل
الانتباه			

## ملحق (٣) استمارة استبيان آراء الخبراء حول صلاحية اختبار التركيز

الاستاذ ..... الفاضل.

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم ( تأثير منهج تعليمي باستخدام ميدان للحس الحركي بوسائل مساعدة في تعليم بعض القدرات العقلية لشريحة الصم والبكم ) و الذي سيطبق على تلاميذ معهد الصم والبكم في النجف الاشرف ، و نظراً لما تتمتعون به من خبرة و دراية في مجال التعلم حركي يرجى من حضراتكم البت بصلاحية الاختبار لقياس التركيز لهذه المرحلة ولهذا المستوى من الطلبة.

مع بالغ الشكر والتقدير .....

ملاحظة :

- ١- توضع علامة ( ✓ ) في الحقل الذي يراه حضراتكم مناسباً .
- ٢- سيأخذ الباحث بأي ملاحظة او اضافة من حضراتكم لم يرد ذكرها في الاستمارة .

الاختبار	يصلح	لا يصلح	يصلح بعد التعديل
التركيز			

## ملحق (٤) أسماء فريق العمل المساعد

ت	الاسم	مكان العمل
١	جواد جدران الكعبي	معهد الفنون الجميلة - مدرب وخبير لغة الإشارة
٢	احمد صالح محمد	بكالوريوس - باحث اجتماعي - معهد الامل للصم والبكم
٣	سعد عبد الرزاق حسين	بكالوريوس - مراقب الطلبة - معهد الامل للصم والبكم